Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الياء ، وأهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة ، يقولون : **هو يِيجل ، وأنت تِيجل ، وأنا إِيجل ، ونحن نِيجل .**

قال الشاعر :ـ

قَعِيـدَكِ ألاّ تُسْمعيني ملامـةً ولا تَنْكَئِي قَرْح الفؤادِ فَيِيجعا[1]

بكسر الياء والأصل يَوْجَعَ [2]

(والأمر منه **إِيَجَلْ**) أمر من **تَوْجَل** (أصله : **اوْجَل**) بكسر الهمزة (قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها) ، وهذا قياسٌ مُطّرد لتعسّر النطق (بالواو والمكسور ما قبلها)

(فإن انضمّ ما قبلها) أي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو في نحو : ايَجَل (عادات الواو) لزوال عِلّة القلبُ أعني كسر ما قبل الواو (تقول يا زيدُ **ايْجَل** تلفظ بالواو) ، لزوال الكسرة لسقوط الهمزة في الدّرَج ، (وتكتب بالياء) لأن الأصل في كل كلمة أن تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها ، والوقف عليها فالابتداء فيه بالياء نحو : **ايجل** فتكتب بالياء ، فلو كتبت في الكتب التعليمية بالواو ، فلا بأس به فإنه لتوضيحه وتفهيمه للمستفيدين .

(وتثبت) الواو (في يَفْعُل) أيضاً (بالضّمّ) لانتفاء مقتضى الحذف (كوَجُه) أي صار شريفاً **يَوْجُه** (والأمر : **أوْجُه** . والنّهي : **لا تَوْجُهْ**) نحو **حَسُنَ ، يَحْسُن ، اُحْسُنْ** ، وكذا بواقي الأمثلة

ثم استشعر اعتراضاً على قوله : وتَثْبُت في **يَفْعَل** بالفتح بأن

---

(١) لمتمّم بن نويرة الصحابي .

من شواهد : المقتضب ٢ / ٣٣٠ ، والخزانة ١ / ٢٣٤ ، والهمع رقم ١٢١٠ .

(٢) وماضيه : وَجِع بكسر الجيم .